

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وَأَمَّا (كاد) ففعل متصرف يدلُّ على شدَّة مقارنة الفعل ومن ههنا لم يدخل خَبَرها (أن) ليكون لفظه كلفظ فعل الحال فإنَّ جاءت فيه (أن) فهو شاذٌّ محمول على (عسى) كما حملت عسى على (كاد) فإنَّ تقدُّم الفعل كقوله تعالى (من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم) كان فيها أربعة أوجه .

أحدها أن يكون فيها ضمير الشأن والجملة بعدها مفسَّرة والثاني أن تكون (تزيغ) حالاً مغنية عن الخبر